

# ملكية زكاة النفط والغاز في ضوء المقاصد المالية

محمد شعرانة  
بوهدة غالية



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press

ملكية زكاة النفط والغاز

في

ضوء المقاصد المالية

محمد شعرانة

بوهدة غالية



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press

Gombak • 2017



الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Mohd. Syaronah

Milkiyat Zakat : مصطلحات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها  
al-Naft wa al-Gaz fi Dhawoa al-Maqasid al-Maliyyah / Mohd  
Syaronah, Bouhedda Ghalia.

ISBN 978-967-418-802-3

1. Zakat--Malaysia. 2. Islam--Charities--Malaysia.

3. Petroleum. 4. Gas. I. Bouhedda Ghalia. II. Title.

297.5409595

*Published and printed in Malaysia by*

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

## المحتويات

التمهيد.....	ز
الفصل الأول: أساسيات الكتاب.....	1
مقدمة.....	1
الدراسات السابقة.....	5
الفصل الثاني: حقيقة النفط والغاز ومقارباتها بالأموال الزكوية.....	13
المبحث الأول: التعريف بمحددات موضوع البحث.....	13
المطلب الأول: تعريف الزكاة في الاصطلاح اللغوي والفقهي.....	13
الفرع الأول: تعريف الزكاة في الاصطلاح اللغوي.....	14
الفرع الثاني: تعريف الزكاة في الاصطلاح الفقهي.....	15
المطلب الثاني: حكم الزكاة ومقاصدها الشرعية.....	17
الفرع الأول: حكم الزكاة.....	17
الفرع الثاني: المقاصد الشرعية للزكاة.....	18
المطلب الثالث: الأموال التي تجب فيها الزكاة وخصائصها.....	26
المبحث الثاني: تعريف النفط والغاز في الاصطلاح العلمي.....	28
المطلب الأول: تعريف النفط في الاصطلاح العلمي.....	28
المطلب الثاني: تعريف الغاز في الاصطلاح العلمي.....	30
المطلب الثالث: النفط والغاز وبيان أهميتهما.....	31
المبحث الثالث: تعريف المعادن والركاز في الاصطلاح اللغوي والفقهي.....	33

- المطلب الأول: تعريف المعادن في الاصطلاح اللغوي والفقهى ..... 33
- الفرع الأول: تعريف المعادن في الاصطلاح اللغوي ..... 33
- الفرع الثاني: تعريف المعادن في الاصطلاح الفقهي ..... 34
- المطلب الثاني: تعريف الركاز في الاصطلاح اللغوي والفقهى ..... 36
- الفرع الأول: تعريف الركاز في الاصطلاح اللغوي ..... 36
- الفرع الثاني: تعريف الركاز في الاصطلاح الفقهي ..... 36

### الفصل الثالث: ملكية النفط والغاز ومشروعية زكاتها في ضوء المقاصد المالية

- الخاصة بالزكاة ..... 37
- المبحث الأول: آراء الفقهاء في زكاة المعادن والركاز ومقدارها ..... 37
- المطلب الأول: أقوال الفقهاء في زكاة المعادن والركاز ..... 37
- المطلب الثاني: مقدار زكاة المعدن والركاز ..... 44
- المبحث الثاني: مقاصد زكاة الأموال ..... 47
- المطلب الأول: مفهوم المقاصد لغة واصطلاحاً وأهميتها ..... 47
- المطلب الثاني: المقاصد الخاصة بالأموال ..... 50
- المطلب الثالث: علاقة النفط والغاز بالمعادن والركاز من حيث حقيقتها المالية ..... 53
- المبحث الثالث: آراء الفقهاء في زكاة النفط والغاز في ضوء مقاصد الزكاة ..... 54
- المطلب الأول: زكاة النفط والغاز إن كانا ملكاً للدولة أو للأفراد ..... 54
- الفرع الأول: إذا كان ملكاً للدولة: وفيها أربعة أقوال ..... 54
- الفرع الثاني: إذا كان ملكاً للأفراد أو الشركات الخاصة ..... 59
- المطلب الثاني: اختلاف آراء المعاصرين في زكاة النفط والغاز ..... 60
- المبحث الرابع: آراء الفقهاء في زكاة شركات الامتياز للنفط والغاز ..... 69
- المطلب الأول: تعريف عقد الامتياز ونشأته ..... 69
- المطلب الثاني: أنواع عقود الامتياز وحكم زكاتها ..... 72

### الفصل الرابع: استثمار أموال زكاة النفط والغاز ومشروعية إخراجها لدول أخرى ... 80

- المبحث الأول: صرف أموال زكاة النفط والغاز في دعم طلاب العلم ..... 80
- المطلب الأول: أهمية دعم طلاب العلم بالزكاة والتأصيل الشرعي له ..... 80
- الفرع الأول: أهمية دعم طلاب العلم بالزكاة ..... 80
- الفرع الثاني: التأصيل الشرعي لصرف الزكاة في دعم طلاب العلم ..... 82
- المطلب الثاني: كيفية صرف زكاة النفط والغاز لدعم طلاب العلم ..... 86
- المبحث الثاني: صرف زكاة النفط والغاز في علاج الفقراء وتزويجهم ..... 88
- المطلب الأول: صرف زكاة النفط والغاز في علاج الفقراء ..... 88
- المطلب الثاني: صرف زكاة النفط والغاز في تزويج الفقراء ..... 90
- المبحث الثالث: مشروعية إخراج زكاة النفط والغاز إلى دول أخرى ..... 92
- المطلب الأول: حال الأمة الإسلامية والعمل على وحدتها والتعاون بينهما ..... 92
- المطلب الثاني: مشروعية إخراج زكاة النفط والغاز إلى دول أخرى ..... 94

### الخاتمة: نتائج الكتاب والتوصيات ..... 103

- أولاً: نتائج الكتاب ..... 103
- ثانياً: توصيات الكتاب ..... 105

### قائمة المصادر والمراجع ..... 107



## ملكية زكاة النفط والغاز

في

## ضوء المقاصد المالية

تناول هذا الكتاب بالدراسة والتحليل موضوع زكاة النفط والغاز: دراسة فقهية مقاصدية، مبتدئاً في الفصل الأول ببيان مداخل البحث المنهجية، ثم تطرّق في الفصل الثاني إلى حقيقة النفط والغاز ومقاربتها بالأموال الزكوية، وذلك من خلال اقتراح المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص والأدلة، وتتبع أقوال الفقهاء القدامى والمعاصرين في هذه مسائل الموضوع، والمنهج التحليلي في دراسة الفروع الفقهية وتحليلها، ومناقشة أدلة المجتهدين فيها للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة. ثم تناول الباحثان في الفصل الثالث ملكية النفط والغاز ومشروعية زكاتها في ضوء المقاصد المالية، من خلال سرد لأراء الفقهاء ومحاولات الترتيب بينهما، حيث رجّح الباحثان أن الزكاة تجب في كل ما يخرج من باطن الأرض، سواء كان ملكية عامة للدولة، أو ملكية خاصة للأفراد مثل شركات الإمتياز، وذلك لرجحان المصلحة العامة وما تتضمنه من مقاصد جليلة تخدم الإسلام والمسلمين، وتعود بالنفع عليهم، والقاعدة في ذلك: "كل مال للنماء والاتجار يصلح وعاء للزكاة"، كما رجّح الباحثان في الفصل الرابع مشروعية إخراج زكاة النفط والغاز إلى دول أخرى في حال اكتفاء أهل البلد، وتطرق إلى أهم المصارف والاستثمارات المعاصرة لأموالها في ضوء مقاصد الزكاة. وتتجلى أهم نتائج هذا الكتاب في: أن مال الدولة العام ومنه النفط والغاز إذا رصد للاستثمار وجبت في الزكاة، وأن عقود المشاركة التي تربط مصالح المسلمين بشركات أجنبية طويلة المدى لا بد لها من ضوابط في حال الضرورة إلى مثل هذا العقد، كما توصل الباحث إلى أهمية معالجة القضايا المستجدة في الزكاة مثل زكاة النفط والغاز، ودعوة الجهات البحثية ذات الصلة إلى وضع رأي فقهي موحد على مستوى الدول الإسلامية، لتحقيق المقاصد المرجوة من الزكاة وتفعيلها كحفظ المال، وإغناء الأمة وكفايتها، وكل ما يحقق مصالح الأمة الشرعية.

## المؤلفان في سطور

**محمد شعراة :** من مواليد ٢٧ ديسمبر ١٩٨٧م الاغواط بالجزائر حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة بالمدرسة القرآنية لصاحبه الشيخ بشير رميّلات بالجزائر، تخرج من جامعة الأمير عبد القادر من قسم الفقه وأصوله هـ بمدينة قسنطينة بالجزائر عام ٢٠١٠، ثم عمل بوظيفة إمام أستاذ بمسجد مبارك الميلي بمدينة الجزائر حتى سنة ٢٠١٣م، تحصل على الماجستير في الفقه وأصوله من الجامعة العالمية الإسلامية بكوالمبور - ماليزيا، وعمل إماماً لمدة عامين بمسجد هذه الجامعة العريقة هـ مارس مهنة التدريس بمدرسة سبع سموات الدولية بماليزيا. وهو الآن طالب دكتوراه بفقه الجامعة بجوار عمله محظاً للقرآن الكريم ومعلماً للغة العربية والعلوم الشرعية بمدرسة سبكترم الإسلامية العالمية بماليزيا.

**بوهدة غالية:** أستاذة مشاركة في قسم الفقه وأصول الفقه بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية- الجامعة الإسلامية العالمية. تحصلت على شهادة البكالوريوس ( ١٩٩٢م) في العلوم الشرعية من المعهد العالي لأصول الدين بالجزائر؛ وعلى شهادة الماجستير ( ١٩٩٥م) في الفقه المقارن و على الدكتوراه (٢٠٠١م) في أصول الفقه ومقاصد الشريعة من قسم الفقه وأصول الفقه وكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية -الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وعلى دبلوم في العلوم الإنسانية ( ٢٠٠٣) من نفس الجامعة. لها أكثر من عشرين منشوراً في قضايا الاجتهاد المعاصر ومقاصد الشريعة الإسلامية. وشاركت في أكثر من ثلاثين مؤتمراً محلياً ودولياً. لها أكثر ١٥ سنة خبرة تدريسية في نفس الجامعة.



IUM Press

Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004

Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298

Email : iiumbookshop@iium.edu.my

Website : <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

ISBN 978-967-418-802-3



9 789674 188023